

الأغاني

حابس بن ملييل الإياديين وكان يقال لعامر ذو الحلم ولذلك قال الحارث بن وعله .

(وزعمتم أن لا حلوم لنا ... إن العصا قرعت لذي الحلوم) .

وقال المتلمس .

(لذي الحلوم قبل اليوم ما تُقرع العصا ... وما علم الإنسان إلا

لبيع لعمام) .

وقال الفرزدق بن غالب .

(فإن كنت أستأني حلوم مجاشع ... فإن العصا كانت لذي الحلوم

تُقرع) .

ومن ذلك حديث سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة واعتزام الملك على قتل أخيه إن هو

لم يصب ضميره فقال له سعد أبيت اللعن أتدعني حتى أقرع العصا له بهذه العصا أختها فقال

له الملك وما علمه بذلك أي مما تقول العصا فقرع بها مرة وأشار بها مرة ثم رفعها ثم

وضعها ففهم المعنى فأخبره ونجا من القتل .

من الشام يهجو .

رجع الحديث إلى خبر المتلمس .

وروى أبو حاتم عن الأصمعي .

أن المتلمس هجا عمرو بن هند بعد لحاقه بالشام فقال .

(أطرردوني دز الهجاء ولا ... واللائت والأنصاب ما تذل) .

(ورهنتني هندا وعرضك في ... صخف تلوح كأنها خليل) .

(شرر الملوك وشررها حسيبا ... في الناس من علموا ومن جهلوا)